



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



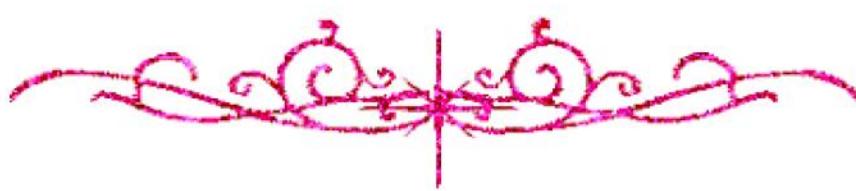


جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
على هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات





كلية الآثار

قسم الآثار الإسلامية

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في الآثار الإسلامية بعنوان /

دراسة أثرية فنية لنسخة مخطوطة "كتابي سمكي عيارى"
المحفوظ في المكتبة البوذلية بأكسفورد
سجل رقم (MS . Ouseley 379, 380, 381)

إعداد الباحثة / عزيزة محمد أحمد محمد

تحت إشراف

أ.م.د/ إيهاب أحمد إبراهيم

أستاذ الآثار و الفنون الإسلامية المساعد بكلية الآثار - جامعة القاهرة

المشرف المشارك

أ.م.د/ أسماء حسين عبد الرحيم

أستاذ الآثار و الفنون الإسلامية المساعد بكلية الآثار - جامعة القاهرة

٢٠٢٠ هـ / م

المجلد الأول

الاهداء

إلى والدى الغالى ووالدتي الغالية متعمها الله بالصحة والعافية .. إلى زوجي العزيز
أهدي هذا العمل

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين الذى بنعمته تم الصالحات ، الحمد لله الذى أعانى ووفقنى والصلاح والسلام على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، أقدم هذا البحث إلى جميع من يهتم بالعلم وإلى زملائنا الباحثين وإلى جميع المدرسين والدارسين القراء.

"من شكر الناس فقد شكر الله "

يطيب لي أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور / إيهاب أحمد إبراهيم، أستاذ الآثار والفنون الإسلامية المساعد بكلية الآثار جامعة القاهرة على تفضله بالإشراف على هذه الرسالة وعلى كل ما قدمه لي من نصح وتوجيه ومساعدة. وإلى الأستاذة الدكتورة / أسماء حسين عبدالرحيم أستاذ الآثار والفنون الإسلامية المساعد بكلية الآثار جامعة القاهرة على تفضلها بمشاركة الإشراف على الرسالة وعلى كل مساعدتها وتوجيهها لي في اختيار الموضوع.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى أستاذى الفاضلین عضوى لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور / أبو الحمد محمود فرغلى أستاذ الآثار والفنون الإسلامية بكلية الآثار جامعة القاهرة، والأستاذة الدكتورة / ميرفت محمود عيسى أستاذ الآثار والفنون الإسلامية بكلية الآداب جامعة حلوان لتفضلها بقبول المناقشة وتحمل عناء القراءة فلهم ما من خالص الشكر والتقدير.

كما أخص بالشكر الدكتور / أسامة كمال المدرس المساعد بكلية الآثار جامعة القاهرة على كل ما قدمه لي من مساعدة.

وأتقدم بالشكر إلى كلية الآثار ومكتبة كلية الآثار والعاملين بها، ومكتبة مركز الدراسات الشرقية، ومكتبة كلية الفنون الجميلة ، ومكتبة الجامعة الأمريكية بالقاهرة على حسن تعاملهم معى وتقديم المساعدة لي.

وأود أنأشكر جميع أفراد أسرتى وبالأخص والدى ووالدى لما بذلاه من جهد طوال سنتين الدراسة، متعمقاً الله بالصحة والعافية وجزاهم الله عنى خيراً الجزاء.

ويسرنى تقديم الشكر والتقدير إلى زوجي مفتىش الآثار الأستاذ / مصطفى عمر على كل ما قدمه لي من تشجيع ومساندة.

وأوجه شكري إلى كل أهلى وأصدقائى وزملائى وإلى كل من نصحنى أو أرشدى أو
وجهى في إعداد هذا البحث.

وختاماً أسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه تعالى وان ينفع به ، وهو
جل شأنه وحده المستعان وعليه التكلان.

ملخص الرسالة

مخطوط "كتابي سمكي عيار" من المخطوطات الفارسية الذى ينتمى إلى العصر الاسلامى ؛ والذى يمكن من خلاله إلقاء الضوء من جديد على ملامح أسلوب المدرسة العربية و المغولية فى إيران من خلال تصاوير المخطوط والتى تبلغ ثمانين صورة ، فى محاولة للتوصىل إلى تاريخ التصاویر وتحليل عناصر الأسلوب الفنى لها .

و كذلك البحث عن المركز الفنى الذى تنتمى إليه التصاویر عن طريق المقارنة الفنية بين أسلوب "سمکی عیار" وإنتاج المراكز الفنية من المخطوطات المؤرخة والتى قد تتشابه مع تصاویره ، ومدى التشابه والاختلاف بينهم والذى سيقودنا للتحدث عن الفنان.

كما يمكننا من خلال موضوعات تلك التصاویر و توضيح قصة المخطوط ، معرفة المزيد عن الحياة الاجتماعية فى إيران فى القرن ٦ هـ / ١٢ م تقريباً . فمن خلال الأحداث يمكن الإحاطة بطاقة العيارين و مدى تأثيرهم فى تاريخ العصر الإسلامى .

ومن ثم فاعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى لتصاویر المخطوط ثم المنهج التحليلي لعناصره ويسبّقهم فصل تمهدى للتعريف بالمخطوط و طائفة العيارين مع إضافة ملحق ملخص لقصة المخطوط .

الكلمات الدالة

المخطوطات الفارسية

النثر الفارسي

سمکی عیار

العيارون

الفتوة

السلامقة

المغول

آل اینجو

شیراز

تبریز

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	اسم المحتوى
٦ - ١	المقدمة
١١ - ٧	التمهيد
٤٤ - ١٢	الفصل الأول: نسخة مخطوط "كتابي سمكي عيار" المحفوظ في المكتبة البوذية باكسفورد
١٩ - ١٣	المبحث الأول: نبذة عن نسخة مخطوط "كتابي سمكي عيار" المحفوظ في المكتبة البوذية باكسفورد
٣٣ - ٢٠	المبحث الثاني: طائفة العبارين
٤٤ - ٣٤	المبحث الثالث: العبارون في ايران من خلال قصة مخطوط "كتابي سمكي عيار" وعلاقة سمكي عيار بقصص العبارين الاخرى
١٣٦ - ٤٥	الفصل الثاني:- الدراسة الوصفية لتصاویر مخطوط "كتابي سمكي عيار"
٦٩ - ٤٦	المبحث الأول: الدراسة الوصفية لتصاویر المجلد الاول المحفوظ بسجل رقم ٣٧٩
٩٢ - ٧٠	المبحث الثاني: الدراسة الوصفية لتصاویر المجلد الثاني المحفوظ بسجل رقم ٣٨٠
١٣٦ - ٩٣	المبحث الثالث: الدراسة الوصفية لتصاویر المجلد الثالث المحفوظ بسجل رقم ٣٨١
١٦٩ - ١٣٧	الفصل الثالث:- دراسة تحليلية لتصاویر المخطوط
١٥٣ - ١٣٨	المبحث الاول : تاريخ تصاویر المخطوط
١٦٣ - ١٥٤	المبحث الثاني : المركز الفنى
١٦٩ - ١٦٤	المبحث الثالث: الاسلوب الفنى للمصور
٢٤٦-١٧٠	الفصل الرابع :- الخصائص الفنية لتصاویر نسخة مخطوط "كتابي سمكي عيار"
١٨٢ - ١٧١	المبحث الأول: التكوينات الفنية
١٩٢ - ١٨٣	المبحث الثاني: الموضوعات المضورة
١٩٩ - ١٩٣	المبحث الثالث: الخلفيات
٢٠٥ - ٢٠٠	المبحث الرابع: رسوم العمارئ
٢٢٢ - ٢٠٦	المبحث الخامس: الملابس
٢٣١ - ٢٢٣	المبحث السادس: التحف التطبيقية
٢٤٣ - ٢٢٢	المبحث السابع: العناصر الزخرفية
٢٥٠ - ٢٤٤	المبحث الثامن: الالوان
٢٥٤ - ٢٥١	الخاتمة
٢٦٧ - ٢٥٥	ملحق ١ : ملخص قصة سمكي عيار
٢٨٧ - ٢٦٨	قائمة المصادر والمراجع العربية والاجنبية
٣٠٣ - ٢٨٨	فهرس الاشكال واللوحات والجداول

المقدمة

أهتم الإيرانيون في العصر الإسلامي بالنشر اهتماماً كبيراً نتج عنه العديد من الأعمال الأدبية النثرية بداية من القرن ٣ هـ / ٩ م . ومن أبرز هذه الأعمال الأدبية (الشاه نامة ، تاريخ الطبرى ، كلستان سعدى ، المنظومات الخمسة ، وغيرها من الأعمال الأدبية ..) والتى عنى الفنانون بتزويقها بال تصاوير كمخطوط " سمک عیار " . والتى يمكن من خلال المخطوط إلقاء الضوء على القصة ، والتعريف بطائفة العيارين وحياتهم الإجتماعية ومبادئهم وصفاتهم وطقوس الانضمام إليهم . وعن اتخاذ البعض العيارة كمهنة ؟ فهل العيارون مجرد لصوص فقراء وقطاعي طريق أم أصحاب قضية دفعهم القدر المادى والأجتماعى والسياسى إلى إتخاذ موقف رافض لواقع العصر . كما أن طائفة العيارون تتشابه مع بعض الطوائف الأخرى كالصعاليك فى العصر الجاهلى و الفتوة والأصناف والحرف فى العصر الإسلامي فما هي العلاقة بين هذه الطوائف وما مدى تأثيرها على المجتمع الإسلامي .

الدراسات السابقة

- ❖ قام الرحالة وليم أوسيلى (William Ouseley) أثناء رحلته إلى بلاد فارس في عام ١٨٢٣ م بشراء القصة وأهداها إلى المكتبة البوذية^١ .. وقد نقل هذه النسخة الأصلية من المخطوط الدكتور خانلری في عام ١٩٦٠ م في طهران، وذلك في خمسة مجلدات باللغة الفارسية، وطبعت في أكثر من ٢٠٠٠ صفحة .. فرامرز بن خداداد بن عبد الله: سمک عیار، تحقيق: برويز نائل خانلری، انتشارات بنیاد فرهنگ ایران، ١٩٦٨ م.. وتوجد نسخة إلكترونية في خمسة أجزاء أيضاً^٢.
- ❖ وفي عام ١٩٦٧ م بدأ باحثون في إصدار طبعة، كتب الجزء الأول منها يوسفيون مع كتابة شرح بسيط للكلمات صعبة الفهم بالإضافة ملحق في نهاية كل جزء، وتضمنت جميع الأجزاء ملاحظات واستنتاجات من مؤلفين مختلفين^٣ .

^١ وذكر ذلك في كتابه:

William Ouseley: Travels in various countries of the east: more particularly Persia, vol. iii, London, 1823, p 558.

^٢ كالآتي:

رابط الاتصال بالمجلد الأول:

<http://persian.minoh.osaka-u.ac.jp/tapcl/samak-e-%27aiyar/fehrest/fehrestS1.htm>

رابط الاتصال بالمجلد الثاني:

<http://persian.minoh.osaka-u.ac.jp/tapcl/samak-e-%27aiyar/fehrest/fehrestS2.htm>

رابط الاتصال بالمجلد الثالث:

<http://persian.minoh.osaka-u.ac.jp/tapcl/samak-e-%27aiyar/fehrest/fehrestS3.htm>

رابط الاتصال بالمجلد الرابع:

<http://persian.minoh.osaka-u.ac.jp/tapcl/samak-e-%27aiyar/fehrest/fehrestS4.htm>

رابط الاتصال بالمجلد الخامس:

<http://persian.minoh.osaka-u.ac.jp/tapcl/samak-e-%27aiyar/fehrest/fehrestS5.htm>

وقد أشير إلى هذه النسخة الإلكترونية في مقالة:

Parvaneh Poushariati: The ethics and praxis of mer and Mithras and social institution of the ayyarss in the epic romance of samak-e ayyar, journal of persianate studies 6. 2013, p15:38.

^٣ نقلأ عن:

Jiri Becka Praha: The folk-novel samake ayyar, archive orientalni, vol 58, 01/1990, p 155

❖ أما فى عام ١٩٧٢ م فقد ترجم رازافى (F.Razavi) الجزء الأول فقط إلى اللغة الفرنسية:

Faramarz Fils De Khodadad: samak-e ayyar, Maisonneuve et larose, Paris, 1972.

❖ وفي عام ١٩٨٤ م قامت ناتاليا (Nataliya kondyreva) بترجمة جزءين من القصة إلى اللغة الروسية عبارة عن ٨٢ فصلاً نشرت في موسكو:

Natalya kondyreva: Samak-ayyar ili deyaniya I podvigi krasny ayyarov, samaka, cto caryam sluzil, ix dela versil, bylsmel da umel 2 vol, nauka, moskva, 1984.

❖ وقد بدأت ماريا جيرالد (Maria Gaillard) دراسة القصة في الدراسات الفرنسية في عام ١٩٨٧ م، وقامت بتحليل القصة من الناحية الأدبية:

Maria Gaillard: Le livre de samak-e ayyar structure et ideologie du roman persan medieval, paris, 1987.

❖ وإلى اللغة العربية ترجم محمد فتحى الرئيس جزءين في كتابين تحت عنوان: "أسطورة ماه برى" أنهى الجزء الأول منها في عام ١٩٩٥ م، أما الجزء الثاني فكان في عام ١٩٩٨ م.

صدقة بن أبي القاسم الشيرازي: أسطورة ماه برى، ترجمة: محمد فتحى الرئيس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (ج ١-٢)، ١٩٩٥ - ١٩٩٨ م.

وقد كانت هذه الترجم والدراسات السابق ذكرها هي عبارة عن ترجمة أو تحليل للنسخة المحققة في مجلدات خانلری، وليس لنص المخطوط نفسه، وقد نجد ذكر اسم قصة سمکی عیار في العديد من المراجع الأدبية، خاصة عند الحديث عن طائفة العياريين، أما من ناحية التحليل الفنى للوحات المخطوط، فقد أشارت بعض الدراسات إلى الأسلوب الفنى للمخطوط بصورة مختصرة جداً وبشكل عام مع الإشارة إلى اثنين أو ثلاثة من لوحات المخطوط، ولم يتعقب أحد في تحليل الأسلوب الفنى لتصاویر المخطوط إلا دراستين :

❖ الأولى: مقال للكاتب ويل استكلند (Will Stockland) Will Stockland: the kitab-I samak' ayyar, persica xv, 1993-1995. الذىتناول فيه بالوصف والتحليل حوالي عشرين لوحة من لوحات المخطوط.

❖ والثانية: دراسة لروكسانا زنهيرى (Roxana Zenhari) فى عام ٢٠١٤ م : Roxana Zenhari: The Persian romance samak-e ayyar “analysis of an illustration inju manuscript”, Verlag fur orientkunde, 2014.

والتي تناولت فيه المخطوط بالدراسة الوصفية والتحليلية .

أسباب اختيار الموضوع :

- ١- لم تتناول الدراسات العربية السابقة (مخطوط س McKay عيار) بالدراسة المعمقة وبالتالي فمن خلال هذا البحث يمكن إعادة النظر مرة أخرى إلى أسلوب المدرسة العربية والمغولية في إيران في ضوء تصاوير المخطوط والتى تبلغ ثمانين صورة.
- ٢- محاولة التوصل إلى تاريخ محدد للتصاویر من خلال الأسلوب التصويري وكذلك محاولة التعرف على المصور ومركز التصوير.

صعوبات البحث :

- ١- عدم وجود تاريخ محدد لتصاویر المخطوط و كذلك عدم وجود توقيع لأى من الفنانين ، بالإضافة الى اختلاف الاراء حول تاريخ البدئ فى كتابة النص مع اشارة البعض انه كتب بأيدي مختلفة وفي فترات مختلفة .
- ٢- الصعوبة في ترجمة بعض النصوص من الفارسية الى العربية فعلى الرغم من وجود ترجمة للقصة باللغة العربية فهي ترجمة لجزئين من نسخة خانلری التي تتكون من خمسة مجلدات .

منهج البحث :

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى و التحليلي لتصاویر المخطوط وبالتالي فقسمت البحث إلى أربعة فصول على النحو التالي :

- ❖ المقدمة : والتي تتضمن أهم الدراسات السابقة وأسباب اختيار الموضوع و صعوبات البحث .
- ❖ التمهيد : وهو عبارة عن مدخل للدراسات الادبية الفارسية من بداية الادب الفارسي في العصر الاسلامي وحتى العصر المغولي في إيران .
- ❖ الفصل الأول :- تحت عنوان " نسخة مخطوط كتابي سمکي عيار المحفوظ في المكتبة البوذية بآكسفورد " وينقسم إلى ثلاثة مباحث كالتالي :
 - المبحث الأول : " التعريف بنسخة المخطوط " و يتضمن بيانات المخطوط ومكان حفظه، والمؤلف وسنة تأليفه وكتابات لبعض الهوامش .
 - المبحث الثاني: " طائفة العيارين " يتحدث المبحث عن معنى كلمة العيار وأصل ظهورهم وأسماؤهم ودورهم في التاريخ الاسلامي وآراء الباحثين فيهم.
 - المبحث الثالث: يتضمن تقاليد العيارين في إيران من خلال قصة سمکي عيار (كالرئاسة وتقاليد بيت العيارين و طقوس الانضمام اليهم ومبادئهم وصفاتهم) وقصص العيارين الأخرى وعلاقتها بسمکي عيار.

❖ الفصل الثاني:- "دراسة الوصفية لتصاویر المخطوط" ويتكون من ثلاثة مباحث:
المبحث الأول: هو دراسة وصفية لتصاویر للمجلد الأول، والمبحث الثاني: لتصاویر
المجلد الثاني، والمبحث الثالث: وصف لتصاویر للمجلد الثالث

- ❖ الفصل الثالث:- "دراسة تحليلية لتصاویر المخطوط" وينقسم إلى ثلاثة مباحث :
- المبحث الأول: عبارة دراسة تحليلية لتاريخ تصاویر المخطوط من خلال المقارنة الفنية لها مع المخطوطات المؤرخة المشابهة لتصاویر سمکی عيار ومحاول التوصل لناريخ محدد .
 - المبحث الثاني: المركز الفنى والاسلوب الفنى المتبع في فتاك الفترة و المخطوطات التي تم انتاجها في هذا المركز.
 - المبحث الثالث: الاسلوب الفنى للمصور والذي يتضح من خلاله شخصية الفنان وأسلوبه التصويري.

❖ الفصل الرابع:- ويتضمن الخصائص الفنية لتصاویر المخطوط، وهو مكون من عدة مباحث، وهي كالتالى :

- المبحث الاول : "التكوينات الفنية" والتي يمكن من خلالها توضيح التكوين الفني لعناصر التصوير و مقارنتها مع غيرها من التكوينات الفنية الاقدم منها والمعاصرة .
- المبحث الثاني : "الموضوعات المضورة" يتضمن هذا المبحث موضوعات التصاویر التي تزيين المخطوط والتي تم التوصل إليها إما عن طريق ترجمة (محمد فتحي الرئيس) لجزئين من القصة أو عن طريق ترجمة بعض النصوص من الفارسية إلى العربية ، ويمكن تقسيم هذه الموضوعات إلى (موضوعات ملكية - موضوعات المعارك الحربية - موضوعات القتل والتعذيب - موضوعات الحزن والنحيب - موضوعات الحب والزواج - موضوعات الشراب والرقص - موضوعات المكر والخدع - موضوعات خرافية).
- المبحث الثالث: "الخلفيات" تم تقسيمها إلى خلفيات المجلدات الأولى وهي عبارة عن خلفيات لمشاهد مرسومة داخل حجرة ، وخلفيات خارجية لمشاهد مرسومة في الهواء الطلق .. وكذلك خلفيات المجلد الثالث والتي تميزت بكثرة المناظر الطبيعية .
- المبحث الرابع: "رسوم العوائير" والتي تعددت اشكالها ما بين (القلاع والحسون والقصور و البيوت والحمامات وغيرها من الاشكال البنائية التي تم توضيحيها .
- المبحث الخامس: "الملابس" والتي تتضمن ملابس للرجال والنساء والاطفال وأغطية الرؤوس وألبسة القدم وملابس أخرى في مناسبات خاصة كالحروب فنجد الملابس الحربية.